

بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية عقب انتهاء جلستها رقم ١٠٦، تشيد فيه بما قدّمه المرابطون في المدينة المقدسة خلال الأيام الماضية من معاني التضحية والفداء والوفاء دفاعاً عن مقدساتهم الإسلامية والمسيحية أمام اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين لطمس هويتها وتغيير معالمها لتهودها وبسط السيطرة عليها\*  
٢٠٢١/٤/٢٦

تعطيل الدوائر الرسمية يومي السبت والأحد المقبلين بمناسبة عيد العمال وعيد الفصح المجيد  
رئيس الوزراء: القدس قدمت أسمى معاني التضحية والفداء والوفاء تجاه محاولات طمس هويتها وتغيير معالمها

اجتماع للقيادة الفلسطينية مساء الخميس لمناقشة رفض إسرائيل إجراء الانتخابات في مدينة القدس

رئيس الوزراء يطلق مشروع إنشاء "مدينة سما قرنطل" في أريحا  
المجلس أقر تقديم مبالغ لمؤسسات مقدسية لدعم صمود المقدسيين  
فتح المساجد والكنائس أيام الجمعة والأحد في ظل انخفاض الإصابات والتطعيم مستمر للفئات المحددة

المجلس دعا نقابة الأطباء لمواصلة الحوار والالتزام بقرار المحكمة بوقف الإضراب

أشاد رئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء، التي عقدت في مدينة رام الله اليوم الاثنين، بما قدمه المرابطون في المدينة المقدسة خلال الأيام الماضية من معاني التضحية والفداء والوفاء دفاعاً عن مقدساتهم الإسلامية والمسيحية أمام اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين لطمس هويتها وتغيير معالمها لتهودها وبسط السيطرة عليها.

وقال رئيس الوزراء: "إن القدس مدينة الأنبياء ومسرى خاتم النبيين ومعراجهم إلى السماء، تقدم اليوم أسمى معاني التضحية والفداء والوفاء وهي تولد من جديد بسواعد شبانها وعطاء شيوخها وأطفالها ونسائها الذين أضأوا شوارعها وحاراتها وأزقتها بحناجرهم المجروحة بصيحات الحرية ليعيدوا للأمة مجدها ولقبة المسلمين الأولى زيتها الذي أشعل الأمل من جديد في قناديل هويتها العربية والإسلامية والمسيحية".

وأكد رئيس الوزراء أن صمود المقدسيين ودفاعهم عن مدينتهم كان بمثابة رسائل تؤكد على عروبة وإسلامية المدينة مضيافاً: "لقد كانت المشاهد الطالعة من شوارع القدس ومن أزقتها

\* المصدر: دولة فلسطين، مجلس الوزراء

وحاراتها خلال الأيام الماضية بمثابة رسائل لكل من يهمله الأمر تؤكد أنها كانت وستظل عربية وإسلامية الوجه والقلب واللسان".

وحملّ رئيس الوزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن اعتداء المستوطنين على المسجد الأقصى المبارك، مديناً الشعارات العنصرية التي ردها المستوطنون ضد المقدسيين، ومحاولات تغيير معالمها وطمس هويتها وبسط سيطرتهم عليها لتهوديتها.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن "ما تقوم به سلطات الاحتلال بحق أهالي القدس، وحصار قطاع غزة، واعتداءات المستوطنين المتواصلة، يرتقي إلى جرائم حرب وأسوأ من أي نظام عنصري عبر التاريخ"، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك الجدي وأخذ الأمن بجدية عالية.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن القيادة الفلسطينية ستجتمع مساء الخميس المقبل، لمناقشة موضوع الانتخابات التشريعية المزمع عقدها في الثاني والعشرين من أيار المقبل في ضوء رفض إسرائيل إجراء الانتخابات في القدس، كما ستتم مناقشة مختلف التطورات.

وقال رئيس الوزراء: "إنه بتوجيهات من الرئيس محمود عباس، سيتم إطلاق مشروع إنشاء مدينة "سما قرنطل" في منطقة أريحا بمساحة ٦٦٠٠ دونم، حيث تتسع في المرحلة الأولى لنحو ٢٠-١٥ ألف نسمة، فيما ستكون المدينة وفق أحدث العلوم العصرية في الاستدامة بحفاظها على البيئة وتوفير الطاقة، واستغلال الموارد المتجددة وتجميع مياه الأمطار وإعادة استخدام المياه العادمة، والاهتمام بالمساحات الخضراء والتنوع الحيوي، وغيرها من المفاهيم التي تسعى لتحقيق تنمية حقيقية مستدامة وشاملة وبيئية، لتقدم نموذجاً حضرياً يلبي بتحديات الأجيال المتعاقبة للوصول إلى دولة عصرية نفخر بها، وتكون هذه المدينة واحدة من أهم معالمها المستقبلية".

وتقدم رئيس الوزراء بالتعزية إلى العراق، قيادة وشعباً، بضحايا الحريق الذي أودى بحياة عدد من المرضى في أحد المستشفيات المتخصصة بعلاج مرضى فيروس "كورونا" في العاصمة بغداد أول أمس، كما تقدم بالعزاء لعائلة عبد الرحمن عبد الله في قرية صرة جنوب غرب نابلس، بضحايا الحريق الذي أودى بحياة الأم وأطفالها.

واستمع المجلس إلى تقرير حول الحالة الوبائية حيث اتخذ قراراً بفتح المساجد والكنائس ودور العبادة أيام الجمع وأيام الأحد لأداء الصلوات في ظل الانخفاض الذي طرأ على المنحنى الوبائي جراء التزام المواطنين بالتدابير والإجراءات الوقائية خلال الأسابيع الماضية، وفي ظل استمرار تقديم المطاعيم للفئات الأولى بالرعاية من المرضى وكبار السن كما تتواصل عملية تقديم المطاعيم للكوادر التعليمية بيسر وسهولة بما يضمن استمرار العملية التعليمية وفق نظام التعليم المدمج الذي أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم.

وتقدم رئيس الوزراء بالتهنئة لأهلنا المسيحيين بعيد الفصح المجيد الذي يحل يوم الأحد المقبل الموافق الثاني من أيار والذي سيكون يوم عطلة رسمية معرباً عن أمنياته بأن يعيده الله وقد تحققت تطلعات شعبنا بالحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال.

كما وتقدم بالتهنئة من العمال بمناسبة حلول عيد العمال العالمي الذي يصادف يوم السبت المقبل الموافق الأول من أيار المقبل والذي يعتبر عطلة رسمية مؤكداً بأن مجلس الوزراء سيدرس رفع نسبة الحد الأدنى للأجور.

وأكد مجلس الوزراء سعيه لتوفير المساعدات النقدية المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية للأسر الفقيرة والعمل على صرفها فوراً حال توفرها.

وأعرب المجلس عن رفضه للغة غير المسؤولة التي تضمنها بيان نقابة الأطباء تجاه بعض الوزراء، معتبراً أن مجلس الوزراء يعمل بروح الفريق الواحد وأن قراراته تتخذ بحرص ومسؤولية جماعية، داعياً نقابة الأطباء لمواصلة الحوار والامتناع عن كل ما من شأنه الإضرار بصحة المواطنين وسلامتهم ومطالباً النقابة بالكف عن رفض تقديم الخدمات الطبية والتمريضية في المستشفيات والالتزام بقرار المحكمة القاضي بوقف الإضراب.

#### وقد قرر المجلس ما يلي:

١. تقديم مبالغ مالية لمؤسسات مقدسية لدعم صمود المقدسيين في معالجة قضايا ناجمة عن الاحتلال.

٢. الموافقة على تخصيص مساعدات مالية لعدد من الجمعيات الفاعلة التي تعمل في المجالات الخيرية والانسانية.

٣. استحداث مديرية للتربية والتعليم في بيرزيت بمحافظة رام الله والبيرة، لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتقليل الازدحامات المرورية في رام الله والبيرة.

٤. المصادقة على توصيات لجنة البنية التحتية الوزارية والمتمثلة في توفير التمويل اللازم لتنفيذ الرزمة الثانية من مشروع تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي من محطة معالجة مسلية بمحافظة جنين.

٥. اعتبار يومي السبت الموافق ٠١/٠٥/٢٠٢١ م، والأحد الموافق ٠٢/٠٥/٢٠٢١ م عطلة رسمية في فلسطين بمناسبة عيد العمال العالمي، وعيد الفصح المجيد.

٦. اعتماد جدول تشكيلات وظائف الدوائر الحكومية للعام ٢٠٢١ م.

٧. المصادقة على نظام المجلس الاستشاري للتعليم العام، وإحالة عدد آخر من مشاريع قوانين وأنظمة للجهات المعنية للدراسة.

٨. السماح بصلاة الجمعة في المساجد مع الحفاظ على الإجراءات الصحية المتبعة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>